

81- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 51 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في

باب الحج - 00:00:00

على سور وايات مخصوصة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. فاتاني ات فجعل يحفو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني محتاج وعلي عيال وب حاجة شديدة.

فخليت عنه فاصبحت فقال - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك؟ قلت يا رسول الله شكي حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. قال اما انه قد كذب وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته. فجاء يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:00:40

دعني فاني محتاج وعلي عيالان لا اعود. فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما الاسيرك البارحة. قلت يا رسول الله شكي حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيلا. فقال انه قد كذبك وسيعود. فرصدته الثالث فجاء يحثو من - 00:01:00

فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم ولا تعود ثم تعود. فقال دعني فاني معلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هم؟ قال اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقرب -

00:01:20

الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها. فخليت سبيله قال ما هي؟ قلت قال لي اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية. الله لا - 00:01:40

الا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله تعالى حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد وهو كذوب تعلم من تخطاب منذ ثلاث يا ابا هريرة؟ قلت لا. قال ذاك الشيطان رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى - 00:02:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر من رمضان. قال فاتاني مئات فجعل يحثو من الطعام يعني من الزكاة. فامسك به ابو هريرة رضي الله عنه وقال لارفعنك - 00:02:20

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى حاله وانه ذو عيال وانه في حاجة. فرحمه ابو هريرة رضي الله عنه واطلقه وتعهد لا يعود. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال لما قال له ما فعل اسيرك البارح - 00:02:40

اخبرهم بالخبر قال اما انه كذبك وسوف يعود. فلما كان في الليلة الثانية فعل مثل ما فعل في الليلة الاولى اتى وصار يأخذ من الطعام فامسك به ابو هريرة فادعى انه ذو حاجة وانه ذو عيال فرحمه واطلقه لما - 00:03:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فاخبره انه سيعود. قال ابو هريرة فعلمت انه سيعود لأن الرسول صلى الله وسلم قال سيعود.

فلما كان في الليلة الثالثة فعل مثلكم فعل فامسك به ابو هريرة رضي الله عنه. ثم - 00:03:20

قال له وهو الشيطان الا اعلمك كلمات يعني تحفظك اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا الله الا هو الحي القيوم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لما اصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدقك - 00:03:40

هو كدوم صدقة يعني في هذا القول وهو كذوب اي ان من عادته الكذب. ثم اخبر الا تعلم من تخطب هذه الأيام الثلاثة قال انه الشيطان يعني تمثل بصورة رجل فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا - 00:04:00

جواز التوكيل في حفظ الزكاة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم وكل ابا هريرة في حفظها. والزكاة من العبادات المالية التي تدخلها الوكالة. فيجوز التوكيل في احصاء المال. وفي حفظه - 00:04:20

وفي توزيعه ومنها ايضا جواز تصرف الوكيل تصرفها بأذن فيه من وكته. اي ان الوكيل اذا تصرف تصرفها اذن له فيه من وكته او اذن له فيما بعد فان هذا التصرف صحيح. لأن - 00:04:40

مبني الوكالة على الاذن. فإذا اذن من له الحق فان التصرف يكون صحيحا. ومن فوائده ايضا جواز دفع زكاة الفطر من رمضان قبل وقتها. اذا كان الدفع لولي الامر او من يقوم مقامه - 00:05:00

من الصحابة رضي الله عنهم دفعوا زكاة فطتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقتها. لأن ولي الامر هو ولي لا ولي له وهو الولي على القراء والمحاجين. ومثل ذلك الجمعيات الخيرية. واعلم ان - 00:05:20

القابض بصدقة الفطر على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان يقبضها بوكلة عامة كالجمعيات الخيرية والمبرات ونحوها. فهو لاء يجوز ان تدفع لهم صدقة الفطر ولو قبل العيد بعشرة ايام ولو من اول رمضان بشرط ان يدفعوها بعد الوقت. لأن لديهم وكالة عامة. فهم موكلون من قبل ولي الامر - 00:05:40

برعاية القراء والمحاجين ونحوهم. والقسم الثاني ان يكون القبض بزكاة الفطر بوكلة خاصة فهذا ايضا جائز وحكمه حكم وكيل. كما لو اراد شخص السفر وقال لجاره او لصديقه اذا جاءك صدقة - 00:06:10

الفطر فاقبضها نيابة عن فهذا ايضا جائز حتى لو لم يسلمه الى صاحبها الا هذا العيد ب ايام. والقسم الثالث ان يكون القابض بصدقة الفطر متبرعا. اي ليس وكيلا عاما ولا وكيلا خاصا كما لو ذهب انسان مثلا الى الاحياء والحرارات وصار يجمع صدقة الفطر من اصحابها - 00:06:30

ثم يوزعها على المحجاجين. فهذا لابد ان يوزعها في وقتها. يعني من قبل العيد بيوم او يومين الى صلاة العيد لانه ليس وكيلا على القراء لا وكالة خاصة ولا وكالة عامة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:07:00

جمع صدقة الفطر من جماعة. بمعنى انه يجوز لجماعة ان يجمعوا صدقة فطتهم. فهذا يأتي بصاع هذا يأتي بالصاع وهذا يأتي بالصاع ثم يفرقونها سواء فرقوها صاعا صاعا او نصف صاع او نحو ذلك. ومنها ايضا - 00:07:20

فضيلة الرحمة بالخلق وعن رحمة الخلق حتى لو كان الشخص كافرا او فاسقا انها من الاعمال الصالحة الجليلة التي تقرب الى الله عزوجل. وفيه ايضا دليل على ظهور اية من ايات - 00:07:40

الرسول صلى الله عليه وسلم ل الاخباره بامر غبيبي لانه قال لابي هريرة رضي الله عنه ما فعل اسيرك فاخبره قبل ان يخبره ولانه قال سيعود. وقال ابو هريرة فعلمت انه سيعود لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وفي - 00:08:00

فيه ايضا شدة ايمان الصحابة رضي الله عنهم بالرسول صلى الله عليه وسلم. وانهم يؤمنون به ايمانا تماما انه لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم له سيعود قال ايقتنت انه سيعود لانه قال ذلك. وفيه ايضا دليل على - 00:08:20

قبول الحق من جاء به كائنا من كان. وهذا هو الواجب على الانسان ان يقبل الحق من جاء به كائنا من كان حتى لو كان كافرا او فاسقا او غير ذلك. ويدل لذلك قول الله عزوجل عن المشركين اذا فعلوا فاحشة - 00:08:40

قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. فذكروا شيئا. الامر الاول او الشيء الاول انه وجدوا اباءهم على ذلك يعني على هذه

الفواحش. والامر الثاني قالوا والله امرنا بها. فاقرهم الله على الامر الاول - 00:09:00
وانكر عليهم الامر الثاني. ولهذا قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. ولم يقل انكم لم تجدوا اباءكم على ذلك فاخذ من هذا اهل العلم
قبول الحق من جاء به ولو كان كافرا او فاسقا - 00:09:20

فيه ايضا دليلا على فضيلة آية الكرسي وانها سبب لحفظ الانسان وحمياته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي
في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. فينبغي للمؤمن ان - 00:09:40

ليحرص على قراءة هذه الآية صباحا ومساء وفي دبر كل صلاة ليحفظه الله عز وجل من كل ما يسوؤه من الآفات. وفق الله الجميع
لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:00